



اليود المشع المستخدم في هذا العلاج يُعطى عن طريق الفم وعادة يكون على شكل كبسول ولمرة واحدة، وبمجرد ابتلاع الكبسولة يتم امتصاصها من قبل خلايا الغدة الدرقية النشطة واليود الذي لم يتم امتصاصه يختفي من الجسم خلال أيام. اليود المشع يدمر الخلايا التي تمتصه و يقضي عليها ونتيجة لهذا التأثير يصغر حجم العقد ويقل مستوى الهرمونات في الدم والتي ربما تعود لطبيعتها فيما بعد.

في بعض الحالات يبقى نشاط الغدة الدرقية موجوداً ولكن بدرجة أقل من قبل العلاج وفي هذه الحالة يتم إعطاء المرضى جرعة ثانية من اليود المشع حسب الحالة.

عادة ما يحدث كسل في نشاط الغدة الدرقية بعد العلاج باليود المشع بأشهر ويستمر مدى الحياة، ويُعالج بأخذ الهرمون المعوض لنشاط الغدة الدرقية والذي يُؤخذ يومياً مدى الحياة.

٣- الجراحة: يُمكن أن يُعالج فرط نشاط الغدة الدرقية باستئصال الغدة الدرقية وبعدها يحدث كسل في نشاط الغدة الدرقية ويستمر مدى الحياة، ويُعالج بأخذ الهرمون المعوض لنشاط الغدة الدرقية والذي يُؤخذ يومياً مدى الحياة.

٤- أدوية حاصرات البيتتا: وتُستخدم هذه الأدوية لخفض معدل ضربات القلب والعصبية المرافقة لفرط نشاط الغدة الدرقية حتى يتم العلاج بأحد الطرق المذكورة أعلاه.

ماذا ستكون نتائج العلاج؟

مهما كانت طريقة العلاج المختارة في علاج مرض جريفز سوف يحدث كسل في نشاط الغدة الدرقية ويستمر مدى الحياة، ولهذا السبب يجب عمل تحليل لمستوى هرمونات الغدة الدرقية على الأقل مرة سنوياً وإذا حدث كسل في نشاط الغدة الدرقية يجب أن يُعالج بأخذ الهرمون المعوض لنشاط الغدة الدرقية والذي يُؤخذ يومياً مدى الحياة.

مرض جريفز Graves' Disease



ما هي الغدة الدرقية وما هو عملها؟

تقع الغدة الدرقية في وسط قاعدة العنق تحت تفاحة آدم مباشرة، شكلها يشبه شكل الفراشة كل جناح يمثل جزءاً ممتداً نحو اليمين واليسار فوق القصبة الهوائية. يتمثل عمل الغدة الدرقية في عمل وإفراز هرمونات الغدة الدرقية في الدم، وهذه الهرمونات مهمة في عمل ووظائف عدة أعضاء في الجسم مثل معدل ضربات القلب، معدل الدهون في الدم، وزن الجسم، قوة العضلات، مخزون الجسم من النشاط والطاقة والذاكرة وعدة أمور أخرى.

ما هو مرض جريفز؟

مرض جريفز هو فرط في نشاط الغدة الدرقية بأكملها.

ما الذي يسبب مرض جريفز؟

مرض جريفز ينتج من قبل نظام المناعة في الجسم والذي في العادة يحمي الجسم من العوامل الخارجية مثل البكتيريا والفيروسات عن طريق مواد تسمى الأجسام المضادة والتي تنتجها خلايا الدم المعروفة باسم الخلايا الليمفاوية. في مرض جريفز، ترتبط الأجسام المضادة بسطح خلايا الغدة الدرقية وتعمل على تنشيط تلك الخلايا لتحفيزها على إنتاج هرمونات الغدة الدرقية وهذا يؤدي إلى فرط نشاط الغدة الدرقية.

ما هي أعراض المرض؟

الفرط في إنتاج هرمونات الغدة الدرقية هو ما يسبب معظم أعراض مرض جريفز.

أعراض فرط إفراز الغدة الدرقية:

- تسارع في ضربات القلب.
- ارق ليلي وصعوبة النوم.
- عدم المقدرة على التأقلم مع الطقس الحار.
- نقص الوزن.
- شعور بالتعب.
- القلق والتوتر العصبي.
- زيادة الشهية.
- التعرق الزائد.
- عدم انتظام أو وجود طمث خفيف (الدورة الشهرية).
- ضعف العضلات وخاصة الكتاف والحوض.
- أمراض العين: إن أمراض العين المرتبطة بمرض جريفز ليست مرتبطة ببداية نشاط الغدة الدرقية وحدتها غير مرتبطة أيضاً مع مستوى هرمونات الغدة الدرقية في الدم ومن أعراض أمراض العين:
- ✧ تهيج والتهاب واحمرار في العينين.
- ✧ تورم الأنسجة حول العينين وانتفاخ في العينين.
- ✧ ضعف في النظر أو الرؤية المزدوجة هي مشاكل نادرة والتي عادة ما تحدث في وقت لاحق إذا لم يُعالج المريض.



- **أمراض الجلد:** إن أمراض الجلد المرتبطة بمرض جريفز ليست مرتبطة ببداية نشاط الغدة الدرقية وحدتها غير مرتبطة مع مستوى هرمونات الغدة الدرقية في الدم.
- نادراً ما يعاني المرضى المصابون بمرض جريفز من ظهور بقع غليظة ومحمرة في منطقة مقدمة الساق، وهذه البقع في العادة غير مؤلمة وخفيفة ولكنها من الممكن أن تكون مؤلمة.

كيف يتم علاج مرض جريفز؟

هناك عدة عوامل تتحكم في طريقة العلاج المختارة ومنها:

- ١- عمر المريض.
- ٢- نوع مرض نشاط الغدة الدرقية.
- ٣- حدة مرض نشاط الغدة الدرقية.
- ٤- اختيار المريض لطريقة العلاج.

ما هي طرق علاج مرض جريفز؟

- ١- **الأدوية المضادة للغدة الدرقية:** كالأدوية المضادة للغدة الدرقية مثل ميثامازول وتستخدم لوقف قدرة تكوين هرمونات الغدة الدرقية.
- ٢- **العلاج باليود المشع:** ويستخدم اليود المشع للقضاء على خلايا الغدة الدرقية التي تكوّن الهرمونات، ولأن هذه الخلايا تحتاج اليود للقيام بوظائفها فسوف تقوم بامتصاص اليود من الدم سواء كان مشعاً أو غير مشع.